19830118_0002a_2

الوزان رفض مجدّداً استقبالهنّ!

امهات المخطوفين والمعتقلين تجمّعن في دار الافتاء ثم شاركن بمسيرة الى السراي تحمل مذكرتهن

المسيرة قرب القصر الحكومي

تحت المطر رافقت امها الى السراي

لجنة المتابعة مع السيدات المجتمعات اثناء تلاوة المذكرة في دار الإفتاء

السيدة ام محمد

تحت المطر المبهمر بغزارة ظهر امس، سارت اكثر من ١٠٠ سيدة من امهات واخوات وزوجات وبنات المعتقلين والمخطوفين من دار الفتوى الى السراي حيث طالبن بمقابلة وفد منهن رئيس الحكومة الاستاذ شفيق الوزان.

وبعد انتظار دام ساعة ونصف الساعة امام بوابة السراي رفض رئيس الحكومة، مرة جديدة، مقابلة الوفد معتذرا بان لا جديد لديه يطلعهن عليه، وبانه مرتبط بعدد من المواعيد وطلب الحرس من السيدات مغادرة بوابة قصر السراي مما اضطرهن الى تسليم مسؤول نقطة الحرس في السراي مذكرة تطالب بالسعي للافراج عن جميع المحتجزين.

فمنذ الساعة التاسعة من صباح امس، بدأت السيدات بالتجمع في دار الافتاء الاسلامية تلبية لدعوة لجنة متابعة اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين، لستجيل اسماء المعتقلين والمخطوفين التي لم تسجل بعد وبحث الخطوات التي اتخذت واللقاءات والاتصالات التي اجريت والتحضير للخطوات اللاحقة من اجل المزيد من الضغط للافراج عن المعتقلين والمخطوفين جميعا.

وحضر وفد من لجنة الامهات اللبنانيات برئاسة رئيسة اللجنة السيدة ماجدة كبارة الى مركز التجمع للاعراب عن تأييدهن لتحرك اللجنة وتضامنهن مع المطالب المحقة والعادلة التي طرحتها.

وقالت السيدة كبارة «انه تحرك عادل ومحق وان اي انسان في العالم يتجاوب مع تحركهن. فهو تحرك طبيعي ونتيجة طبيعية للمصيبة التي هي اكبر منه بكثير. ونحن اذ نطلق صرختنا باسم لجنة الامهات، ونطالب بمحاكمة المعتقلين لدى الجيش لازالة الغموض ومعرفة مصيرهم والافراج عن البريء منهم، اما بالنسبة للمخطوفين فاننا نناشد الجميع للعمل من اجل الافراج عنهم، كما نناشد الضمير الانساني ليتحرك، اذ يكفي لبنان المعاناة التي عاشها من جراء المآسي الرهيبة طوال الثماني سنوات والتي برهنت عن حاجة الانسان اللبناني الى الامن وعلى قدرته على العطاء اذا تأمنت له سبل ذلك، فيكفي اللبنانيين العذاب والالم. اننا نشارك في هذا التجمع من منطلق كوننا امهات لبنانيات نرفض ان يكون هناك معتقلون بدون محاكمة او مخطوفون لدى قوات غير شرعية وندعو جميع المسؤولين لمساعدة الامهات وعدم توفير اي جهد للعمل على اطلاق سراح المعتقلين والمخطوفين من اي فئة كانوا».

المذكرة

بعد ذلك تلت احدى عضوات لجنة متابعة اهالي المعتقلين والمخطوفين السيدة هيام سنو المذكرة التالية امام تجمع اهالي المعتقلين والمخطوفين:

«حضرة المسؤول:

بحّت اصواتنا ونحن نطالبكم بموقف من قضيتنا: قضية الالاف من المخطوفين والمعتقلين والمفقودين وتحديد مصيرهم.. ويبدو ان صوتنا حتى الان لم يصل آذانكم.. لاننا لم نأخذ جوابا حتى الان. سلكنا كل الدروب التي رجونا الوصول عبرها الى بحر الامان والاستقرار ولكننا وللاسف كنا دائما نصل الى طريق مسدود. حضرة المسؤول... ان اصرارنا على مطالبتكم بتبني وتوضيح وحل هذه المأساة الانسانية نابع من اعتقادنا وايماننا واستقوائنا بالسلطة الشرعية وحضرتكم في سدتها. الحاحنا في المطالبة بآبائنا وازواجناواشقائنا صادر عن قناعتنا بالحق والعدل والقانون، وهذه اولى الشعارات التي رفعتموها في بداية هذا العهد.

- البقية صفحة ٧ -

«القوات اللبنانية» جنوبا: تجنيد اجباري بالضرب والخطف

وصلت ممارسات الميليشيات الكتائبية ضد الطلاب والمعلمين في صيدا، ولا سيما في مهنية صيدا الفنية العالية، الى حد لا يطاق، مما جعل الطلبة وافراد الهيئة التعليمية يرفعون صوتهم مطالبين بالانتهاء من هذه المهزلة التي كان آخر فصولها اختطاف طالبين وضربهما في ملعب المدرسة.

والمعروف ان سيارات عسكرية تابعة للميليشيات المذكورة تدخل حرم المهنية مرتين في الاسبوع وتنزل منها عناصر مسلحة لاستقدام الطلاب بالقوة ولاجراء التدريبات لهم في صفوف الميليشيات في ثكنتي جزين وجون.

ونهار امس ندد طلاب المهنية بهذه الممارسات التي يقوم بها عناصر فالتة من عقالها و«على عينك يا تاجر».

19830118_00026_2

الوزان رفض مجددًا

- تتمة المنشور صفحة ١ -

حضرة المسؤول .. ان استمرار هذه القضية وعدم التعاطي الجدي من جانبكم لايجاد حل سريع يهدد بكارثة كبيرة تضاف الى جملة الكوارث التي عاناها الوطن وما يزال لان اختفاء الالاف من بناء هذا الشعب يعدّ مجزرة جماعية، هي لا تعني فقط الاشخاص المفقودين وحسب، بل تطال الالاف من العائلات التي تفتقد، اقل ما يمكن ان يقال، من يعيلها ويؤمن استمرار حياتها اقتصادياً .. لان هذه المجزرة تطال الالاف من الاطفال الذين هم رجال الغد كما سميتموهم في اكثر من مناسبة، والذين يفتقدون اقل الحقوق الا وهي امتلاكهم لشخص ينادونه «بابا» كباقي الاطفال.

حضرة المسؤول ... ان هذه القضية المأساة، القضية الانسانية اصبحت قضية عامة تتفاعل (حتى في الخارج، ولم تعد ملكنا الشخصي، لانها شاملة كمنّ تعلمون .. ولأنها تنتهك ابسط حقوق الانسان في حقه بالعيش بحرية وامان. لانها قضية انسانية املنا ما زال معلقا على تجاوبكم .. ومطالبتنا لكم ما تزال ملحاحة وستبقى طالما ايماننا كبير بسلطة الدولة والشرعية. الحل بين يديك حضرة المسؤول ونحن نريد حلا».

وبعد مناقشة المذكرة والموافقة عليها من قبل السيدات المتجمعات تقرر ان ترفع المذكرة الى رؤساء الجمهورية والحكومة والمجلس النيابي.

ثم تحدثت احدى عضوات لجنة المتابعة فعرضت الخطوات التي قامت بها اللجنة في تحركها، ودعت السيدات المجتمعات الى المشاركة معها في تحركها الجماعي بغية تكثيف وتوحيد الجهود بعد ان اثبتت التجربة فشل التحركات الفردية. وقالت السيدة: «لقد نجحنا في تحركنا الذي قمنا به حتى الان بتحويل هذه القضية من قضية فردية الى قضية جماعية. وقد لا نكون نجحنا على صعيد الافراج عن المعتقلين والمخطوفين ولكننا نجحنا بتحويل القضية الى قضية عامة في البلد. وهاهي قضيتنا تتفاعل في الخارج وتتناولها الصحف ووكالات الانباء العالمية بعد المحلية».

ونوهت السيدة بتحرك لجنة المحامين التي تشكلت للدفاع عن الحريات الديمقراطية وعن جميع المعتقلين والمخطوفين السياسيين مؤكدة على ان اللجنة بدأت بتقديم الشكاوى الى النيابة العامة.

وختمت قائلة: «لقد اتصلنا مراراً بالرئيس امين الجميل بغية الحصول على موعد منه فكان يجيبنا دائما بانه مشغول، لذا سنحاول الاتصال به مجدداً وارسال هذه المذكرة اليه».

مسيرة الى السراي

بعد ذلك جرت من قبل المتجمعات عدة محاولات للاتصال بالقصر الرئاسي والسراي الحكومي من اجل تحديد موعد للاجتماع برئيسي الجمهورية والحكومة، باءت بالفشل بسبب انشغال خطوط الهاتف، قررت السيدات المتجمعات الذهاب في مسيرة الى السراي لتسليم الرئيس الوزان مذكرتهن.

وفي الساعة الثانية عشرة انطلقت المسيرة النسائية من دار الافتاء الى السراي. وما ان وصلت امام بوابة السراي، حتى سارع الحرس الى اغلاق البوابة ومنع السيدات من التقدم، فطالبت السيدات بمقابلة وفد منهن للرئيس الوزان لتسليمه مذكرتهن، فطلب مسؤول نقطة الحراسة منهن الانتظار لطلب الاذن لهن بمقابلته.

تعزيزات امنية!

وفيما كانت السيدات ينتظرن تحت زخات المطر التي اخذت تشتد، توقفت سيارة جيب عسكرية وخرجت منها فرقة اضافية من عناصر الـ«١٦» انضمت الى الحرس وتوجه مسؤولها الى السيدات متسائلا عن سبب وجودهن هناك، فاجابته احدى السيدات في اللجنة: «جئنا لمقابلة الرئيس الوزان وتسليمه مذكرة بمطلبنا الوحيد وهو الافراج عن جميع المحتجزين عند الجيش واسرائيل والقوات اللبنانية بدون استثناء».

الوزان مشغول

وبعد مضي ساعة ونصف الساعة على الانتظار، متحملات تدمر رجال الامن بوجودهن وتعليقاتهم، عاد مسؤول نقطة الحرس حاملا للسيدات رفض الرئيس الوزان استقبالهن قائلا: «الرئيس اكد انه يعرف ما تريدون ويعرف مطالبكم وما عندو شي جديد يضيفه وبيعتذر عن استقبالكم بسبب انشغاله باعمال ومواعيد اخرى».

هنا ثارت ثائرة السيدات وعلا صوتهن احتجاجا على هذا التصرف اللامسؤول من قبل مسؤول حكومي امام قضية بهذه الاهمية. وارتفعت اصواتهن شاكية.

وامام الحاح رجال الامن بمغادرة المكان، اضطرت السيدات الى تسليم مذكرتهن الى مسؤول نقطة الحرس لتسليمها للرئيس الوزان ومغادرة المكان تحت المطر المنهمر. برغم مطالبة الصحافيين من رجال الامن السماح للسيدات بالانتظار حتى يهدأ سقوط المطر وقد رفض الطلب بحدة.

والجدير بالذكر ان نشاط الرئيس الوزان ليوم امس، والذي تذرع به في رفضه لقاء السيدات بعد انتظارهن الطويل امام بوابة السراي، كان قد اقتصر على الاجتماع بالمدير العام للداخلية الاستاذ سميح الصلح «ومتابعة الاتصالات» «الامنية والسياسية» ولقاء القائم باعمال قطر.